مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبار السادسة الجمعة
04-11-2022
العدد 571
(10) صفحات

الرئيسية
أخبار سياسية
اقتصاد
مقالات رأي
تقارير ودراسات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحية ثقافية

مقالة العدد

القضية السورية ونتائجها الكاريثية

مقال رأي أركز من خلاله على النتائج المستقبلية الكاريثية غير المباشرة للقضية السورية إضافة لنتائجها المباشرة.
فما هي تلك النتائج التي الكاريثية والتي تغيب عن تصور غالبية السوريين أو يتجنبون الحديث عنها.
بقلم الأستاذ خالد حربا.
بعيداً عن المقدمات والمداخل لهذا الرأي نتاول تلك المخاطر بترتيب غير تفاوضلي:
أولاً التفكك المجتمعي بين مكونات المجتمع السوري.

إن السياسة الممنهجة للسلطة العصبوية الحاكمة في سوريا والتي تظهّرت بشكل طائفي جعلت الاحتقان بين مكونات المجتمع السوري يصل لذروته والذي تفجر مع انطلاق الثورة السورية ورغم تجنب غالبية مكونات بارزة بالمجتمع السوري (كالمسي.. حيين والدر.. وز والإسماع. ياليين) لكنه كان تجلى بشكل جلي بين (السنّة العرب والك ورد والعل وبين) بصدام مسلح ارتكبت خلاله أفظع الجرائم بحق الشعب السوري بشكل عام ومكوناته بشكل خاص واستخدام الأسلحة الفتاكة المحرمة دولياً من خلال تحكم السلطة المجرمة بمصير العلو. بين والأحزاب الانفصالية الك وردية) المتحكمة بالقرار الكو ردي وحالة الممانعة والتصدي لمشاريع هاتين الجهتين والتي يقوم بها السنّة من خلال فصائلهم الثورية المسلحة.

ورغم نجاح السلطة المجرمة باختراق (المسيح بين والدر وز والاسماع ياليين) وحتى السنة العرب والك ورد) بإشراك بعضهم بأعمالها الإجرامية لزيادة تفتيت المجتمع السوري وتجذير التخندق والتموضع.

إلا أن العنوان العريض للصراع تجلى بالصراع بين مكونات ثلاث فقط وهم (العلو يين والسنّة العرب والك ورد).

وهذا الصراع سيولد مستقبلاً حالة مجتمعية متفككة يصعب تجاوزها.

ومهما حصل من مصالحات مستقبلية فإنها لن تخفي الشعور الداخلي الثأريّ والاحترازيّ بين تلك المكونات.

وأكثر ما يثير المخاوف بتلك المرحلة أن يبرز كما حصل بعد الحرب الأهلية اللبنانية بعد مؤتمر الطائف ظهور زعامات (طائف ية) تهيمن على تلك المكونات من خلال تفاهمات دولية وترتبط مصالح تلك الزعامات باستمرار حالة التفكك والاحتقان وظهور جيل جديد من تجار الدماء والأزمات مما سيدفعهم لإطالة عمر تلك الحالة ويمنع الاستقرار المجتمعي في سوريا والذي يعتبر ركناً أساسياً من أركان بناء دولة المؤسسات والسلطات الشرعية المنتخبة.

وهذا أحد أهم الأخطار المستقبلية على سوريا.

ويتوجب على الشعب السوري أن يضعه نصب أعينه كي يتجنب مخاطره.

ثانياً خطر الأمية وتدني مستوى التعليم

لم يكن التعليم في سوريا قبل الثورة بالمستوى المطلوب رغم سياسة التعليم الإلزامي لمرحلة التعليم الأساسي ورغم وجود المعاهد والجامعات متنوعة الاختصاصات وذلك بسبب النمط الفاشل في المناهج الذي يعزز دور الذاكرة والحفظ واسلوب التعليم والانماط الامتحانية وآلية القبول بالجامعات.

مما جعل المجتمع السوري تعليمياً بشكل عام عرضة للتأثر سلباً بأي هزة حقيقية.

وهذا ما حدث مع انطلاق الثورة السورية المباركة.

حيث كانت المؤسسات التعليمية من أولى المؤسسات التي تعرضت للخطر من الناحتين المادية والمعنوية.

فقد تأثر مادياً بتعرض المدارس للتدمير الممنهج بالاستهداف المباشر لها وتسيب المعلمين وطلاب الجامعات والمدارس وترك التعليم نتيجة فصل المناطق عن بعضها وقطع الطرقات

ومعنوياً باطلاق شعار (لا دراسة ولا تدريس حتى يسقط الرئيس) وتطبيقه ذاتياً أحياناً وبالقوة والترهيب أحياناً أخرى وكان هذا الشعار أول طعنة وجهت للثورة السورية فلم يعد للتعليم أي ترتيب بين أولويات الشعب السوري الثائر باعتبار أن الحالة مؤقتة لن تطول ويمكن تعويض ذلك عند استقرار الأوضاع ولم يكن التعليم بمناطق سيطرة السلطة المجرمة أفضل حالاً بسبب الحملات الأمنية والاعتقالات للمعلمين وطلاب الجامعات وتدني المستوى المعيشي مما دفع الغالبية للسعي لتأمين لقمة العيش وزاد الخطر اكثر مع موجات التهجير الداخلي والخارجي وحالة الخوف والرعب الدائم من القصف المتعمد للمدارس وامتناع الأهالي عن ارسال أولادهم للمدارس والتي لم ترتق للمستوى المطلوب لعدة أسباب.

فكان لذلك كله وغيره نتائج خطيرة جداً.
فقد يتصور البعض أن الضرر الذي لحق بالتعليم يقاس بعدد السنوات فقط وهذا معيار قاصر لا يصور حجم الكارثة وهول الخطورة ويتعامى عن حقيقة ناصعة من المفيد ذكرها وهي

- **إن الطالب الجامعي الذي ترك جامعته والتحق بالثورة من خلال العمل المسلح أو غيره أو تركها وتوجه لتأمين لقمة العيش يكون قد هدر من عمره عشرون عاماً إضافة لما مضى وسيمضي من عمر الثورة ولن يقدم خلال عمره دعماً فكرياً لمجتمعه ومؤسساته.**
فهنا نلاحظ أن التدمير شمل جيلا كاملاً لعشرين عاماً قبل الثورة وكل من ولد خلال الثورة وانحرم من التعليم بسبب إهمال التعليم.
والأخطر من ذلك سيتجلى مستقبلاً مع احلال الحل السياسي مهما كانت نتائجه من حيث السلبية والايجابية.
فسوف تظهر النتائج الكاريثية عندما تأتي الاستحقاقات مستقبلاً لوجود خلل واضح بأعداد حملة الشهادات بين حاملي الفكر الثوري وداعمي الثورة من جهة وبين الموالين للسلطة المجرمة ومن تربوا بمناطقها من جهة أخرى.
وهذا سيؤدي لسيطرة الموالين للسلطة المجرمة على غالبية ساحقة من الوظائف التعليمية وغيرها وهذا ما سيسهل نسف مكتسبات الثورة مستقبلاً إن تحقق بعض المكاسب المباشرة الملموسة. ويوجهون مؤسساتنا وفق توجههم الفكري.
لهذا يتوجب التركيز على هذه الخطورة وجعلها بين أولوياتنا مستقبلاً كي نخفف من انعكساتها السلبية.

ثالثاً الفساد المالي والأخلاقي
لقد عمد المغتصب للسلطة والمجرم حافظ الأسد وبعد تمكنّه من السيطرة على مفاصل الدولة كافة إلى تدمير سوريا بالاتجاهات كافة وبشكل مدروس وممنهج.
ومن ذلك نشر الفساد الخلقي والمجتمعي وإسقاط القيم والمثل النبيلة التي كانت مترسخة لدى السوريين فكان منهج الإفساد أحد أهم الدعامات لاستمرار حكمه وسلطته العصبوية انطلاقاً من التضييق على الموظفين برواتبهم والغلاء والتساهل مع المرتشين والمختلسين والتغاضي عن المحسوبيات وهدر المال العام ونمّى شعور الأنانية لدى غالبية العاملين بالدولة وعين الأكثر فساد بمواقع صنع القرار لحمايتهم وزيادة هيبتهم وسطوتهم ورفع مكانتهم الاجتماعية من خلال تبادل المصالح والمنافع فيما بينهم وتلبية طلبات بعضهم البعض مما دفع الفاسدين الصغار للاستقواء بهم وربط مصالحهم بهم والدفاع عنهم.
وقد نجح بترسيخ الفساد خلال فترة حكمه وقد تغول الفساد بعهد القاصر والمجرم بشار الأسد حتى بلغ ذروته.
ومع انطلاق الثورة السورية المباركة والتي كان أحد أهم أسباب انطلاق هو التخلص من تلك المنظومة العصبوية الفاسدة وإصلاح مؤسسات الدولة.
إلا أن من تربوا على منهج العصابة الحاكمة وتغلغل الفساد في عروقهم وجيناتهم كانوا على أهبة الاستعداد لركوب موجة الثورة وبدعم متعدد الاتجاهات واستطاعوا تقلّد مواقع صنع القرار بالمجالات كافة فكانت الحالة الثورية غير المنضبطة والتي تفتقد لقيادة واعية في مرحلة انطلاقها بيئة خصبة ليترعرع الفساد أكثر وأكثر
ولإعادة تنظيم صفوف الفاسدين وربط مصالحهم بعضهم ببعض.
)حتى بات أو كاد أن يكون المتمسكون بالقيم الوطنية والأخلاق المجتمعية قلة نادرة ويقبضون عليها كالقابض على قطعة جمر(
ويحاربون بضراوة من كافة الجهات الداخلية والخارجية لمنعهم من أخذ دور قيادي ريادي في صفوف

الثورة.
حتى بات الأخيار في مواقع صنع القرار قلة قليلة يفتقدون التأثير ومكبلون من الأكثرية المتحكمة من خلال أنظمة وتفاهمات لا يمكن تجاوزها.
والخطورة الحقيقية بأن أي حل سياسي مستقبلي في سوريا سيحرص أولئك الفاسدين على ضمان مستقبلهم ومستقبل الجهات التي يمثلونها وتقف خلفهم.
فأين نحن السوريون الأحرار من هذه المخاطر كافة وهل سنبقى نحصر تفكيرنا بالمخاطر المادية الظاهرة للعيان والتي تجلت بتدمير البنى التحتية وتدمير الاقتصاد ونهب خيرات البلاد وضحايا القتل والاعتقال والتهجير والإعاقات.
أم أننا سيكون أكثر وعياً وإدراكاً للمخاطر الحقيقية المستقبلية لتجنب منعكساتها السلبية خلال عملنا النضالي الثوري ومحافظتنا على ثوابت ثورتنا المباركة المظفرة

تجارة "الكبتاجون" تعبر خطوط الجبهات: شراكات بين قادة في النظام والمعارضة

كشف تحقيق نشرته وكالة "فرانس برس"، عن تعاون بتصنيع وتهريب الكبتاجون بين "الفرقة الرابعة"، التي يقودها ماهر الأسد، شقيق رئيس النظام السوري، وبعض فصائل "الجيش الوطني" المعارض ومجموعات عشائرية.
وأوضح التحقيق الذي نشرته الوكالة يوم، الخميس 03-11-2022 أن معظم طرق التهريب لدول الخليج تسيطر عليها عشائر، أهمها "بني خالد"، وهي عشيرة موجودة في سوريا ولبنان والأردن والعراق والمملكة العربية السعودية.
ونقل التحقيق عن مصادر لم يسمها، بينهم مهرب وضابط استخبارات ومنشقون عن جيش النظام، أن الشحنات يمكن أن تبقى داخل دائرة نفوذ "بني خالد" طوال الطريق من التصنيع في سوريا إلى التسليم في السعودية.
بينما يعتبر النظام المصدر الأول للكبتاجون في المنطقة، إذ صرح مستشار سابق لحكومة النظام للوكالة (لم تسمه) أن "سوريا في حاجة ماسة إلى العملة الأجنبية، وهذه الصناعة تملأ الخزينة من خلال استيراد المواد الخام إلى التصنيع وأخيرًا تصدير الحبوب."
وبحسب التحقيق، صار "الكبتاجون" أكبر صادرات سوريا، متجاوزًا جميع صادراتها القانونية مجتمعة، وفقًا لتقديرات مستمدة من البيانات الرسمية.
واعتبرت عدة مصادر للوكالة، رجل الأعمال الموالي للنظام وعضو مجلس الشعب، عامر خيتي، الخاضع للعقوبات الأمريكية، شخصية رئيسية في تجارة الكبتاجون.
وقال أحد العمال المرتبطين بخيتي إنه شاهد الكبتاجون وهو يُنقل إلى مستودع بالقرب من دمشق.
وأضاف أن "عائلة خيتي متورطة في هذه التجارة من قبل الحرب. كانوا يضعون الحبوب في أكياس بلاستيكية ويخيطونها على الأغنام لتهريبها."
وظهر اسم ماهر الأسد بشكل متكرر في مقابلات الوكالة كـ "المهرب الأكبر" للكبتاجون.
ونقلت الوكالة عن مصدر قال إن بعض معامل الكبتاجون تحصل على المواد الخام مباشرة من الفرقة الرابعة، وأحيانًا في حقائب عسكرية.
وبحسب التحقيق ترتبط تجارة الكبتاجون في فصائل المعارضة، إذ قال مهرب يعمل في ريف حلب إن "الفرقة الرابعة" تزود فصائل المعارضة في الشمال السوري بحبوب كبتاجون.

وأضاف أنه يعمل مع أشخاص في حمص ودمشق يأمنون له الحبوب من مخازن "الفرقة الرابعة."
وقال المهرب "وظيفتي هي توزيع الحبوب هنا أو التنسيق مع الفصائل لإرسالها إلى تركيا. هذه الوظيفة خطيرة للغاية وسهلة للغاية في نفس الوقت."
وأضاف المهرب أنه باع حبوب كبتاجون لقادة من "هيئة تحرير الشام"، وأن "الجيش الوطني" دخل "بقوة" في تجارة الكبتاجون مؤخرًا.
وبحسب ما قاله المهرب، إن المسؤول عن الكبتاجون في المنطقة هو "أبو وليد عزة"، وهو قائد من فصيل السلطان مراد في الجيش الوطني.
ووفق ما قاله المهرب "لدى (أبو وليد عزة) علاقات جيدة للغاية مع الفرقة الرابعة"، وبأنه "يجلب له حبوب ممتازة."
بينما نفى الفصيل لوكالة "فرانس برس" أي علاقة له بالتجارة.
وكشف تحقيق نُشر في صحيفة" لوفيغارو "الفرنسية، في 19 من أيلول الماضي، أنه تم ضبط نحو 250 مليون حبة "أمفيتامين" حول العالم، منذ مطلع العام الحالي، تم إنتاجها في سوريا، التي أصبحت دولة تهريب للمخدرات.
وأثبت تحقيق نشرته صحيفة" نيويورك تايمز "الأمريكية، في 5 من كانون الأول 2021، أن "الفرقة الرابعة" بقيادة ماهر الأسد، الأخ الأصغر لبشار الأسد، هي المسؤولة عن تصنيع مادة "الكبتاجون" وتصديرها، فضلًا عن تزعّم التجارة بها من قبل رجال أعمال تربطهم علاقات وثيقة بالنظام، وجماعة "حزب الله"، وأعضاء آخرين من عائلة الأسد.

لماذا رفعت الجزائر علم النظام السوري خلال القمة العربية

اختتمت يوم الأربعاء أعمال القمة العربية الـ 31 "للجامعة العربية" في الجزائر، وبالرغم من تعليق عضوية النظام السوري في "الجامعة"، حرصت الجزائر البلد المنظّم على رفع علمه بين أعلام الدول المشاركة، كما كان للنظام مقعد شاغر بين الحاضرين.
وكان حضور الملف السوري فاترًا ضمن مخرجات القمة، التي سميت بـ"إعلان الجزائر"، إذ لم يذكر الإعلان سوى دعم الدول العربية جهود التوصل إلى حل سياسي في سوريا، و"معالجة أزماتها السياسية والأمنية والإنسانية والاقتصادية، بما يضمن وحدة سوريا وسيادتها، ويحقق طموحات شعبها."
فيما ركّز الإعلان على القضية الفلسطينية، وتوحيد جهود الدول العربية للتسريع في تحقيق المصالحة الفلسطينية، والتمسك بمبادرة "السلام العربية"، والدعوة لرفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة، ودعم فلسطين للحصول على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة.
غاب وفد النظام السوري عن القمة العربية، بعد أشهر طويلة من الزيارات النشطة والتحركات السياسية والتصريحات الدبلوماسية، التي قادتها مجموعة دول تدفع باتجاه عودة النظام، ما قوبل بحالة رفض قطعي من بعض الدول الأخرى المشاركة.
ووفق ما نقلته وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن بيان للخارجية الجزائرية، مطلع أيلول الماضي، فإن وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، أكد أن النظام يفضّل عدم طرح موضوع استئناف شغل المقعد السوري في الجامعة العربية.

وبالرغم من غياب النظام السوري الناتج عن عدم توافق عربي واستمرار تعليق العضوية في "الجامعة العربية"، برز علم النظام السوري بين أعلام الدول المشاركة، كما كان له مقعد شاغر بين الحاضرين، ما يثير التساؤل حول سبب تركيز الجزائر على الوجود الشكلي للنظام في القمة.

الدبلوماسي السوري السابق، داني البعاج، أوضح لعنب بلدي، أن رفع العلم لدولة في "الجامعة العربية" وكيفية تمثيلها يعود إلى التنسيق بين البلد المضيف والأمانة العامة "للجامعة العربية."

ويرى البعاج أن الجزائر تهدف من هذه الخطوة إلى توجيه رسالة سياسية مفادها، أنها تعترف بالنظام السوري كممثل عن سوريا، بحكم علاقاتها الجيدة معه.

ويعتقد الدبلوماسي السوري، أنه وبالرغم من محاولات النظام العودة لمقعد "الجامعة العربية"، لن يكون هناك عودة قريبة دون قرار من "الجامعة" يوقف تجميد العضوية، وهو ما يحتاج لـ "تغييرات جذرية"، وتوافق عربي، مستبعد حاليًا.

وسبق انعقاد القمة زيارات بين مسؤولي الجانبين، لبحث موضوع العودة، حيث صرح الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، مطلع آب الماضي، بأن الجزائر تسعى "بكل قواها" لإنجاح عودة سوريا إلى الجامعة العربية.

وأشار تبون إلى أن حضور سوريا القمة كان "موضع تشاور" بين الدول العربية، موضحًا أنه من الناحية القانونية، تعتبر سوريا من الدول المؤسسة لجامعة الدول العربية، ووجودها في القمة سيكون "طبيعيًا جدًا"، ولكن من الناحية السياسية، لا تزال هناك بعض الخلافات.

وفي الوقت الذي تبدي فيه بعض الدول ترحيبها بعودة النظام إلى الجامعة العربية، مثل الإمارات والجزائر وسلطنة عمان ولبنان والعراق، تعارض دول أخرى هذه العودة، منها قطر والسعودية.

ورغم تصريحات مصرية متكررة حول إعادة النظام إلى "الحظيرة العربية"، نقل موقع "إنتلجنس أونلاين"، مطلع تموز الماضي، أن مصر تعارض عودة سوريا إلى "جامعة الدول العربية."

فرصة ضائعة

لا يحتوي ميثاق "جامعة الدول العربية" على إجراء محدد تحت مسمى "تعليق أو تجميد" العضوية، لكنه نصّ على الطرد أو الفصل في المادة "18" منه، التي تقول إن "لمجلس الجامعة أن يعتبر أي دولة لا تقوم بواجبات هذا الميثاق منفصلة عن الجامعة، وذلك بقرار يصدره بإجماع الدول عدا الدولة المشار إليها."

وفشلت "الجامعة" في تطبيق الطرد منذ تأسيسها، واكتفت بالتعليق في عدة حوادث لعدة دول آخرها سوريا، كما فعلت مع مصر عند توقيعها لاتفاقية "كامب ديفد"، وذات الأمر لليبيا والعراق عند احتلاله الكويت.

وفي 12 من تشرين الثاني 2011، علّقت "الجامعة" مشاركة وفود النظام السوري في اجتماعاتها وجميع المنظمات والأجهزة التابعة له، وذلك بعد ثمانية أشهر على انطلاق الثورة السورية، ومطالبات المعارضين بتجميد عضوية النظام.

وفي القمة العربية بالدوحة عام 2013، دعا أمير قطر حينها، حمد بن خليفة آل ثاني، خلال افتتاحه القمة، كلًا من الرئيس المستقيل "للائتلاف السوري"، أحمد معاذ الخطيب، ورئيس الحكومة المؤقتة حينها، غسان هيتو، وباقي أعضاء الوفد المعارض، إلى شغل مقعد سوريا، ورفع علم الاستقلال الذي تعتمده المعارضة السورية.

وعبرّ الدبلوماسي السابق، داني البعاج، عن أسفه لإضاعة المعارضة السورية الفرصة لشغل مقعد سوريا في "الجامعة العربية"، وأيضًا في "الأمم المتحدة"، حيث طالب الأمين العام للجامعة حينها، نبيل العربي، من وفد المعارضة تعيين حكومة فعلية ذات وزارة خارجية تمثلها، وفق البعاج.

وفي القمم العربية اللاحقة، حرمت المعارضة من تمثيل سوريا واستمر تعليق وفد النظام، وأرجع البعاج ذلك إلى "ضعف الخبرة الدبلوماسية"، والخلافات التي حدثت داخل المعارضة السورية.

وفي القمة الأخيرة، أصدر "الائتلاف الوطني السوري" المعارض، بيانًا الاثنين الماضي، عبّر فيه عن أمله بأن تنجز القمة تقدمًا في الملف السوري لدعم الانتقال السياسي وفق القرارات الأممية.
وشدّد "الائتلاف" على ضرورة تبني الدول العربية "موقفًا حازمًا" لإنهاء مأساة الشعب السوري وتحقيق الانتقال السياسي وفق القرار "2254"، والمساهمة في تفعيل ملف محاسبة النظام السوري، كما أكد على أن إعادة النظام إلى "الجامعة العربية"، يعني "إدخال إيران إليها."

بعد عودتهما من مخيم "الركبان".. مقتل أب ونجله تحت التعذيب في سجون الأسد

قضى رجل ونجله يتحدرون من ريف حمص، تحت التعذيب في سجون نظام الأسد، بعد اعتقال دام نحو عامين.
وقالت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" إن الضحايا هم "مؤيد محمد العبيد"، ونجله "عبد العزيز"، من أبناء مدينة القريتين شرق محافظة حمص، من مواليد عام 1976 وعام 1996، مؤكدة أن قوات النظام اعتقلتهم إثر مداهمة منزلهما في الحي الشمالي في مدينة "القريتين" في 05-02-2022
وأكدت أن الرجل وابنه كانا ممّن أجرَوا تسويةً لوضعهم الأمني في وقتٍ سابق لدى عوتهما من "مخيم الركبان" للنازحين الواقع شرق محافظة حمص، ومنذ ذلك الوقت تقريباً وهما في عداد المختفين قسرياً؛ نظراً لإنكار النظام السوري احتجازهما أو السماح لأحد ولو كان محامياً بزيارتهما.
وأضافت أنه في 31-10-2022، عَلِمَ ذويهما بوفاتهما داخل أحد مراكز الاحتجاز التابعة لها في مدينة دمشق، ولدى الشبكة السورية لحقوق الإنسان معلومات أنهما كانا بصحة جيدة حين اعتقالهما؛ مما يُرجّح بشكلٍ كبير وفاتهما بسبب التعذيب وإهمال الرعاية الصحية.
وأكدت أن قوات النظام لم تُسلِّم جثّتَيْهما لذويهما، وهذه ممارسة شائعة عند النظام السوري بعدم تسليم جثث الوفيات داخل مراكز الاحتجاز للغالبية العظمى ممّن يتوفون هناك، بل يقوم بالتخلص من الجثث، وهذا يتم عبر عمليات حرق مدروسة، وكل من لم تُسلَّم جثّته يُعتبر في عداد المختفين قسرياً.
وشددت على أن قرابة 135253 مواطن سوري لا يزالون قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري في مراكز الاحتجاز التابعة لقوات النظام السوري، ولدينا تخوف حقيقي على مصيرهم.
وأشارت إلى أن قرابة 14475مواطن سوري قضوا بسبب التعذيب في مراكز الاحتجاز التابعة لقوات النظام السوري.

باكستان.. نجاة عمران خان من محاولة اغتيال

نجا رئيس وزراء باكستان السابق عمران خان، الخميس 03-11-2022، من محاولة اغتيال استهدفته أثناء وجوده بين أنصاره في مسيرة نظمها بمنطقة وزير أباد بإقليم البنجاب.
وأظهرت مقاطع مصورة نشرتها وسائل إعلام باكستانية، شخصا يحمل مسدسا يقتحم الحشد ويبدأ في إطلاق النار على

المتواجدين مستهدفا خان، قبل أن يتم إلقاء القبض عليه من قبل المشاركين في التجمع.
وأسفرت محاولة اغتيال عمران خان عن مقتل شخص من الحشد عند محاولته الإمساك بالمهاجم، وإصابة آخرين بينهم سياسيين في حزب "حركة الإنصاف" الذي ينتمي إليه خان.
وقالت ياسمين راشد، العضوة البارزة في حزب "حركة الإنصاف" في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن خان "أصيب بجروح طفيفة عندما أصاب الرصاص ساقيه."
وأكدت مقتل شخص وإصابة 6 آخرين من بينهم عضو مجلس الشيوخ عن حزب "حركة الإنصاف" فيصل جاويد.
بدوره، اعترف المهاجم في مقطع مصور، أنه أراد قتل رئيس الوزراء الباكستاني السابق بسبب "تضليل الجماهير"، مؤكدا أنه تصرف بشكل منفرد ومن تلقاء نفسه.
وفي وقت سابق اليوم، أفاد فؤاد شودري المسؤول البارز في حزب "حركة الإنصاف" لقناة "أيري نيوز" المحلية، أن إصابة عمران خان "طفيفة" وتم نقله على إثرها للمستشفى.
وأكد شودري إلقاء القبض على منفذ الهجوم.
ويذكر أن الهجوم وقع بينما كان خان يسافر في قافلة كبيرة من الشاحنات والسيارات متجهة إلى العاصمة إسلام آباد.
من جهتهما، أدان الرئيس الباكستاني عارف علوي ورئيس الوزراء شهباز شريف الهجوم الذي استهدف عمران خان وأنصاره.
ووصف علوي الهجوم بأنه "مروع ومثير للقلق، ومشين وجبان."
بدوره، طالب شريف سلطات البنجاب بالتحقيق في الحادث، وشدد على أن العنف "لا ينبغي أن يكون له مكان في السياسة."
وفي 28 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بدأ عمران خان "مسيرة طويلة" إلى العاصمة إسلام أباد، في محاولة للضغط على الحكومة لإجراء انتخابات مبكرة.
وجاءت المسيرة في أعقاب قرار لجنة الانتخابات الباكستانية باستبعاد خان من أي منصب عام لمدة 5سنوات.
وصدر قرار اللجنة بعد أيام من إعلان فوز حزب عمران خان بستة مقاعد من مقاعد الجمعية الوطنية السبع التي ترشح لها في جميع أنحاء البلاد، في انتخابات تكميلية نهاية الشهر ذاته، مما يعني ارتفاع شعبيته.

أوكرانيا: قصف روسي دمر خطوط طاقة بمحطة نووية

قالت شركة الطاقة النووية الأوكرانية (إنرجواتوم) يوم الخميس 03-11-2022 إن روسيا قصفت وألحقت أضرارا بخطوط الكهرباء التي تربط أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا بالشبكة الأوكرانية، ما جعل المحطة تعتمد على مولدات الديزل مرة أخرى.
وقالت (إنرجواتوم) في منشور على قناتها على بموقع (تيليغرام) إن المولدات لديها وقود كاف للحفاظ على لطاقة النووية في محطة زابوريجيا الواقعة جنوب شرقي أوكرانيا لمدة 15 يوما فقط.
وأضافت "لقد بدأ العد التنازلي، إمكانياتنا محدودة للحفاظ على المحطة في وضع آمن"، ما أثار مخاوف

من حدوث كارثة نووية محتملة.
مع توقف مفاعلاتها الستة، تعتمد المحطة على الكهرباء الخارجية لتبريد الوقود المستهلك.
تبادلت روسيا وأوكرانيا الاتهامات على مدى أشهر وسط الحرب لقصف المحطة ومناطق حولها، وحذرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن ذلك قد يتسبب في حالة طوارئ إشعاعية.
على الرغم من توقيع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على مرسوم بنقل المحطة إلى ملكية روسية، يواصل الأوكرانيون تشغيلها.
وقد دعت إنرجواتوم مرارا إلى انسحاب القوات الروسية من المحطة وإنشاء منطقة منزوعة السلاح حولها.
وقالت اليوم الخميس إن روسيا قصفت خطي كهرباء كانا يربطان المحطة بالشبكة الأوكرانية خلال الليل، مضيفة "هذه محاولة لإعادة ربط المحطة النووية بنظام الطاقة الروسي."
الجانب الروسي سيحاول إصلاح خطوط الكهرباء من أجل ربط المحطة بالشبكة الروسية وبالتالي توفير الطاقة لشبه جزيرة القرم المحتلة وأجزاء من منطقة دونباس الشرقية الأوكرانية"، بحسب الشركة.
وقال مكتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي اليوم الخميس ان مدينة نيكوبول تعرضا للقصف ايضا، ما أدى إلى إلحاق أضرار ببنايات سكنية ومحطة وقود، بالإضافة لكثير من الشركات الخاصة.
كما تعرضت مدن أوكرانية أخرى للقصف، حيث استخدمت روسيا طائرات مسيرة وصواريخ ومدفعية ثقيلة، ما أسفر عن مقتل ستة مدنيين وإصابة 16 آخرين، بحسب مكتب الرئيس.
وقال حاكم دونيتسك، بافلو كيريلينكو، إن بنى تحتية للطاقة والمياه تعرضت للقصف في مدينة كريفي ريه، مسقط رأس زيلينسكي، ما تسبب في انقطاع الكهرباء والمياه عن المدينة التي كان عدد سكانها 635 ألف نسمة قبل الحرب.
وتواصلت المعارك في بلدتي باخموت وأفدييفكا، في أقصى شرق إقليم دونيتسك، حيث قالت السلطات إن السكان كانوا يعيشون بدون كهرباء أو تدفئة ويتعرضون لقصف دائم. وقال مسؤولون إن ست مدن وقرى في المنطقة تعرضت يوم أمس لهجوم بالمدفعية الثقيلة، بينما تعرضت خاركيف ثاني أكبر مدينة في أوكرانيا في الشمال الشرقي لقصف بثلاثة صواريخ.
على صعيد منفصل، أبحرت سبع سفن تحمل 290 ألف طن من المنتجات الزراعية من الموانئ البحرية الأوكرانية متجهة إلى آسيا وأوروبا، بعد يوم من موافقة روسيا على الالتزام باتفاق شحن الحبوب الأوكرانية وغيرها من السلع إلى الأسواق العالمية.
في إعلانه عن عودة روسيا إلى الاتفاق، قال بوتين إن موسكو تلقت تأكيدات بعدم استخدام أوكرانيا الممرات الإنسانية لمهاجمة القوات الروسية. وحذر من أن روسيا تحتفظ لنفسها بالحق في الانسحاب مرة أخرى إذا نكثت خالفت بوعودها.
كانت روسيا قد علقت مشاركتها في اتفاق نقل الحبوب خلال عطلة نهاية الأسبوع، متذرعة بهجوم مزعوم بطائرة مسيرة استهدف أسطولها في البحر الأسود في شبه جزيرة القرم.
لم تعلن أوكرانيا مسؤوليتها عن الهجوم وقال زيلينسكي الأربعاء إن عودة موسكو إلى الاتفاق تؤكد أن "الابتزاز الروسي لم يؤد إلى شيء."
في موسكو، استدعت وزارة الخارجية الروسية السفيرة البريطانية ديبورا برونرت، الخميس، قائلة إن الاستدعاء يأتي بشأن مشاركة مدربين بريطانيين في هجوم 29 أكتوبر/ تشرين أول بطائرات مسيرة على أسطول البحر الأسود في سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم. ولم تدل برونيرت بتصريحات عقب مغادرتها الوزارة بعد اجتماع دام نحو نصف ساعة.
من بين السفن التي أبحرت الخميس، سفينة تحمل 29 ألف طن من بذور عباد الشمس متجهة إلى عمان، وأخرى تحمل 67 ألف طن من الذرة متجهة إلى الصين، بحسب وزارة البنية التحتية.

منذ التوصل إلى الصفقة في أغسطس/ آب، قامت 430 سفينة بتصدير 10 ملايين طن من المنتجات الزراعية الأوكرانية إلى دول في إفريقيا وآسيا وأوروبا.
قالت وزارة البنية التحتية إن حجم الصادرات في أكتوبر/ تشرين أول "كان يمكن أن تكون أعلى بنسبة 30-40 بالمائة لو لم تعق روسيا بشكل مصطنع عمليات التفتيش في مضيق البوسفور."

التذكير بالتقويم الهجري اليوم الجمعة